

S

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

# مجلس الأمن



S/21038  
21 December 1989  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH

UN TIRP ADV

DEC 20 1989

رسالة مؤرخة في 13 كانون الأول/ديسمبر 1989 ،  
موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
لكوبا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بالرسالة المرفقة الموجهة اليكم من السيد فيدييل كاسترو روث ، رئيس مجلس الدولة ورئيس حكومة جمهورية كوبا بشأن عدوان الولايات المتحدة على شعب بنما .

وأرجو التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) أوسكار أورامس أوليفا  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،  
موجهة الى الأمين العام والى رئيس مجلس الأمن  
من رئيس مجلس الدولة ورئيس حكومة جمهورية كوبا

يحتّم عليّ واجبي أن أكتب الى سعادتكما إزاء العدوان الوحشي الخادع الذي شنته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وقواتها المسلحة على شعب وحكومة بنما .

وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها دولة صغيرة في قارتنا الأمريكية هجوماً تدخلياً من جانب حكومة الولايات المتحدة : فقد كانت سانتو دومينغو وغرينادا ونيكاراغوا أحدث الضحايا في قارة تطأها مشاة البحرية وقوات الامبريالية بشكل متكرر منذ أواخر القرن الماضي ولم تتردد اليوم في غزو جمهورية بنما الشقيقة بهدف معلن هو الاطاحة بحكوماتها وفرض نظام عميل يوافق على استمرار احتلال قناة بنما بعد الفترات المنصوص عليها في معاهدات تورينوس - كارتر ، وهذا هو الدافع الحقيقي غير المعلن لعدوانها .

ويحاول رئيس الولايات المتحدة تبرير الانتهاك الجسيم للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بالاستناد الى نفس المادة (٥) من الميثاق التي تعترف بحق كل دولة في الدفاع عن نفسها . ويقترن هذا الاستخفاف بعقول الدول الاعضاء بوقاحة مرتكبي جريمة العدوان الذين يحاولون التظاهر بأنهم الضحايا .

واليوم تروي دماء مئات من الوطنيين البنميين الأرض الطيبة التي اختارها القائد المحرر سيمون بوليفار لكي تكون مقراً لمجلس النواب منذ أكثر من ١٠٠ سنة . وليس هناك الآن أنسب من تذكر عبارته التاريخية عندما كانت الولايات المتحدة "تبلو شعباً من شعوب أمريكا بالبؤس باسم الديمقراطية والحرية" . إن أبناء ذلك الشعب بمقاومتهم التي لا تلين قد ورثوا روح القائد المحرر .

إن شعب كوبا الذي يتعرض منذ ٣٠ سنة لضغوط وتحرشات واعتداءات من الامبريالية يقف بكل مشاعره الى جانب الشعب البنمي الذي يقاتل من أجل استقلاله وسيادته وسلامه أراضيّه . وإننا نعرف أن السلام والأمن الوحيدين اللذين تنشدهما شعوبنا هما السلام والأمن اللذان نستطيع أن نحصل عليهما ببطولتنا .

ومن أجل هذا فإن السبيل الوحيد المؤدي الى النصر هو سبيل المقاومة الذي فتح في بنما اليوم ضد الغزاة .

إن مجلس الامن مجتمع للنظر في عدوان الولايات المتحدة ، التي هي أحد أعضائه الدائمين - وتتحمل بالتالي مسؤولية خاصة عن صيانة السلم والامن الدوليين - على بلد لا يزيد عدد سكانه عن ٢,٥ مليون نسمة . وإذا أمكن لعضو دائم في المجلس ، هو أكبر دولة في حلف شمال الاطلسي ، أن يقوم ، بحجة وقحة هي حماية الديمقراطية والدفاع عن نفسه ضد عدوان وهمي ومختلق ، بالاعتداء على سيادة دولة أخرى واستقلالها وسلامتها الاقليمية ، دون أن يتعرض للعقاب ، ودون أن تمنعه هذه الهيئة ، ودون أن تطالب بوقف العدوان والانسحاب غير المشروط للغزاة فإن بيانات أعضائها بشأن تمسكهم بمبادئ القانون الدولي ومثل مؤسسي الامم المتحدة لا تجدي شيئاً .

إن كوبا التي تستعد للاشتراك في الاضطلاع بمسؤوليات هذه الهيئة الرفيعة ، اعتباراً من العام القادم ، بوصفها عضواً غير دائم ، لا يسعها إلا أن تعرب من الآن أن ميثاق الامم المتحدة ليس في نظر شعبنا وحكومتنا ولا يمكن أن يكون مجرد حبر على ورق أو مرجعاً بليفاً ينتهكه الأقوياء على هواهم ، ويستنهزون بحق الشعوب ، ويدوسون على كرامتها وسيادتها واستقلالها .

إننا ننتظر من المجلس ومن رئيسه ومن الامين العام للمنظمة أن يقوموا بالعمل الحاسم الذي تطالب به شعوب الامم المتحدة من أجل شعب بنما المعتدى عليه ، الذي يدافع ببسالة عن حقه في حرية تقرير المصير .

(توقيع) فيديل كاسترو روث

رئيس مجلس الدولة

ورئيس حكومة جمهورية كوبا

-----